

بحار الأنوار

[360] 34 (باب) * (بعث أمير المؤمنين عليه السلام إلى اليمن) * 1 - عم: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله واليه عليه السلام إلى اليمن ليدعوهم إلى الإسلام وقيل: ليخمس ركازهم، ويعلمهم الأحكام، ويبين لهم الحلال والحرام، وإلى أهل نجران ليجمع صدقاتهم، ويقدم عليهم بجزياتهم، وروى الحاكم أبو عبد الله الحافظ بإسناده رفعه إلى عمرو بن شاس الأسلمي قال: كنت مع علي بن أبي طالب عليه السلام في جملة (1) فجفاني علي عليه السلام بعض الجفاء فوجدت عليه في نفسي، فلما قدمت المدينة اشتكيت عند من لقيته، فأقبلت يوما ورسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله جالس في المسجد فنظر إلي حتى جلست إليه، فقال: يا عمرو بن شاس لقد آذيتني، فقلت: إنا لله وإنا إليه راجعون، أعوذ بالله والإسلام أن أؤذي رسول الله، فقال: (من آذى علياً فقد آذاني) وقد كان بعث قبله رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله خالداً بن الوليد إلى أهل اليمن يدعوهم إلى الإسلام فلم يجيبوه، قال البراء: فكنت مع علي عليه السلام فلما دنونا من القوم خرجوا إلينا فصلي بنا علي عليه السلام ثم صفنا صفا واحداً، ثم تقدم بين أيدينا فقراً عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فأسلمت همدان كلها، فكتب علي عليه السلام إلى رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فلما قرأ الكتاب خر ساجداً ثم رفع رأسه فقال عليه السلام (السلام على همدان السلام على همدان (2)) أخرجه البخاري في الصحيح. وروى الأعمش عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي عليه السلام قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله إلى اليمن، قلت: يا رسول الله تبعثني وأنا شاب أقضي بينهم ولا أدري ما القضاء؟ قال: فضرب بيده في صدري وقال: (اللهم اهد قلبه، وثبت _____ (1) في خيله خ

ل. (2) في المصدر: على همدان السلام.